

# الطمأنينة بذكر الله | خطبة | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره قال اعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - [00:00:00](#)  
واصلي واسلم على سيد الخلق اجمعين محمد صلى الله عليه وسلم. بلغ الرسالة ادى الامانة ونصح لهذه الامة فما ترك خيرا الا ودلنا عليه. وما ترك شرا الا وحذرنا منه - [00:00:31](#)

فصلاة وسلاما دائمين من رب العالمين على اشرف المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. اما بعد احبتي - [00:00:51](#)

الى كلنا يعيش في هذا العالم المتغير بالشئ الثابت تقريبا في هذا العالم انه متغير. في كل يوم تسمع خبرا مؤلما او سعيدا تتغير الاحداث في سن الانسان بيكبر تكثر المطالب في كل جيل يأتي تلو جيل تكثر عليه مطالب - [00:01:11](#)

للفتن مختلفة زينة الدنيا تزداد التعلق بالسباب يزداد. حينما ينظر الانسان الى هذا العالم المليء في متغيرات سواء على مستوى الاسرة على مستوى الافراد على مستوى الدول على مستوى العالم. هذا العالم المليء - [00:01:37](#)

كل شئ متغير يجعل قلب الانسان اكثر تقلبا. واصلا القلب سمي تقلب سمي قلب لتقلبه هذا القلب كيف يستقر وسط هذه الاحداث؟ كيف يطمئن القلب وهو في كل يوم يسمع خبرا مختلفا - [00:01:57](#)

من عن الآخر فيضطرب لهذا الخبر ويفزع لهذا الخبر ويكون هنوعا لهذا الخبر كما قال ربنا سبحانه وتعالى ان انسان خلق هلوعا من طبيعة النفس البشرية اصلا انها فيها نوع هلع فافزع تسمع عن خبر - [00:02:17](#)

الماء هذا الخبر يمس رزقها يمس امنها فتجد القلب يفزع. القلب دائم الفزع دائم التقلب يحزن على الماضي. يفكر في المستقبل. القلب مليء بالالام. الم في المجهول الم الفقد الم الخوف الم الحزن الام كثيرة تجعل القلب دائما للتراب - [00:02:37](#)

اي قلب في هذا الزمان يكون مطمئنا انظر الى حالة القلق المنتشرة في العالم. الاكتئاب في سنة من السنوات الماضية كان اعلى دواء يبيع في هي ادوية علاج الاكتئاب وادوية علاج الامراض النفسية - [00:03:07](#)

لانسان هذه النفس لا تستطيع ان تقف ثابتة امام كل هذه المتغيرات. يعني كان ممكن في الزمان الماضي اللي بيحيط بالانسان اشياء بسيطة. دواب العمل الارض الزرع. مع كل تقدم - [00:03:30](#)

صناعي يحزره الانسان ويظن انه يتقدم يزداد قلقه. ويزداد اضطرابه فيفسع اقل الاسباب لاتفه الاشياء يصيبه الهلع. مرض بسيط جدا يقترب من جسد الانسان. يفزع يهدد في رزقه او في امته يفزع. فالقلب تجده سريع التقلب. كثير الاضطراب. اي قلب في - [00:03:50](#)

هذا الزمان يكون مطمئنا الطمأنينة ذلك السر الذي يبحث عنه كثير من الناس. ذلك السر الذي لاجله دفع الناس كثيرا من اموالهم في الادوية وعند اطباء ليحصلوا عليه. ذلك السر الذي كان خصيصة - [00:04:20](#)

لاهل الايمان. الطمأنينة اصلا في اللغة الارض المنخفضة الساكنة المستقرة ذلك الانخفاض ذلك الخضوع بين يدي الله الذي يجعل الانسان ثابتا مستقرا مطمئنا اذا اردنا ان نعرف الطمأنينة لن اجد لها تعريفا الا بالمثال. بحال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:44](#)  
في اهلك المواقف والظروف وهو في الغار مع صاحبه الصديق رضي الله عنه والكفار من قريش يبحثون عنه يريدون قتله لا يبحثون بحثا عابرا. يريدون قتله صلى الله عليه وسلم بل يريدون ان يعطوا الجوائز - [00:05:13](#)

لمن يقوم بقتله ثم اقتربوا بل وصلوا بل وقفوا على المكان الذي فيه صلى الله عليه وسلم وهو في الغار ويقول الصديق لو نظر واحد فقط لو نظر احدهم تحت قدميه لرآه. يقول صلى الله عليه وسلم - [00:05:33](#)

وتعالى بكرة اي طمأنينة هذه؟ اسكت ابا بكر ما ظنك باثنين؟ الله ثالثهما اي طمأنينة هذه؟ اي استقرار؟ ده الواحد في البيت لما يحصل اي مشكلة صغيرة ينفزع. الكهرباء تقطع - [00:05:53](#)

عجلة العربية تنام الولد يسخن انه الشغل يحصل فيه مشكلة تجد الانسان دائم الفزع اي مشكلة في حياته لا سيما ان الحياة اصبحت معقدة جدا. اي مشكلة في حياته في ماله في امه في رزقه في اسرته في اولاده ينفزع - [00:06:15](#)

اين الطمأنينة بالله ومن الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه خير اطمأن به. من الناس من يطمئن فعلا لكن بالاسباب. لما يمسك في ايدك الفلوس يتطمئن. لما يكون معه رقم فلان يطمئن. لما يكون في منصب فلاني يطمئن - [00:06:35](#)

هذه الاشياء كلها فانية. هذه الاشياء كلها متغيرة. فمن تعلم بالمتغير فسيظل قلبه متغيرا. هذه الاشياء كلها تنفني كلها تتغير ما هو شعورك؟ انت معك رقم فلان ثم وقعت في الازمة وتتصل به ويقول لك ان الهاتف اللي تتصل به مغلق - [00:07:04](#)

ما هو شعوب تنفزع؟ ما هو شعورك اذا سرق المال؟ اذا طردت من منصبك. ان كنت تعتمد على الصحة قد تمرض كل هذه الاشياء متغيرات. لذلك يقول الله سبحانه وتعالى وتوكل على الحي الذي لا يموت - [00:07:33](#)

سبحانه وتعالى. هكذا يطمئن الانسان حينما يطمئن بالله لا بالسبب لا بالمال لا بالمتغيرات لانها ستزيدك تقلبا الزروف مليئة بالتقلبات. ذلك الذين قال لهم الناس الناس جاية عليهم عايضة تتخيلي المشهد. الذين قال لهم الناس ان الناس - [00:07:53](#)

قد جمعوا لكم فخشوهم تخيل كده المؤمنين راحت غزوة احد وجايب لهم خبر ان الناس مش ان المشركين يقولوا لهم الناس كلها هتتجمع ان بالتاكيد ان الناس كلهم وكلهم ان الناس تأكيد اخر قد جمع - [00:08:20](#)

يعني جابوا اخرهم في القوة. جمعوا ومش اي جمع. جمع مخصوص لكم. قد جمعوا لكم طب نعمل ايه؟ فخشوهم يعني هو بيدي له الخبر وقمة التأكيد وفي قمة الفزع وبيقول له النتيجة المطلوبة منك من غير تفكر انك تخاف. انا بساعدك وبقدم لك النتيجة -

[00:08:45](#)

يعني لو انت مش عارف تتصرف ازاى تجاه هذا الخبر؟ انا بقول لك انك لازم تنفزع. لابد ان يضطرب القلب. فخشوه. ايه اللي حصل لهؤلاء كادوا ان يقولوا لهم جزاكم الله خيرا - [00:09:05](#)

فزادهم لمن؟ زودت لي ايماني. فزادهم ايمانا وقال حسبنا الله ونعم الوكيل. الاخبار التي تنفزع الناس تزيد هؤلاء اطمئنانا. الاخبار والاسباب والمتغيرات التي تجعل كثير من الناس تضطرب وتنفزع بل قد تموت بسكتة قلبية تجعل هؤلاء اكثر اطمئنانا. لماذا -

[00:09:20](#)

بانه ذكروا الله فاطمئنوا به وحده سبحانه وتعالى. لم يطمئنوا بسبب النبي صلى الله عليه وسلم في الغار لو كان اطمئن بوجود

الصديق معه لما استمرت ميدانه. لو كان اطمئن ان في حد يمسح اثار الاقدام لما استمر اطمئنانه. لو كان اطمئن - [00:09:50](#)

ان في حد هيصرف عنه الناس من البشر لما استمر اطمئنانه. ولكنه صلى الله عليه وسلم. كما حدث معه كان نائما تحت شجرة فجاءه اعرابي واخذ السيف النبي المعلق في الشجرة واخرج السيف في وجه النبي صلى الله عليه وسلم وقال له - [00:10:14](#)

من يمنعك منه خدمة وقايم من النوم تلاقي واحد ماسك السيف يقول لك ما يمنعك. هذه الكلمة التي تكلم بها النبي صلى الله عليه وسلم قال له الله الله فسقط السيف بيده. هذه الكلمة لم تنتج عن تفكير - [00:10:34](#)

الرد فعل طبيعي لذكر الله الذي يسري في دمه صلى الله عليه وسلم. كما قال صلى الله عليه وسلم ذلك الرجل الذي جاءه مش حد بيتصرف شرائع الاسلام قد كثرت عليه قال لا يزال لسانك رطبا - [00:10:56](#)

بذكر الله. فكان صلى الله عليه وسلم لسانه رطبا بذكر الله. فجاءه هذا الاعرابي فامسك السيف قال وسلم الله فسقط السيف من يده هكذا تكون الطمأنينة. تكون بالله. من الناس من لا يطمئن الا بالاسباب. ان الذين لا يرجون لقاءنا. مش عايز يقابلهم - [00:11:16](#)

ما يبحبش ربنا. ورضوا بالحياة الدنيا واطمئنوا بها. اطمئن بالدنيا. والدنيا متغيرة كما قلنا فهذا تجده دائما متغير. كل يوم في حال.

الصباح في حال والعصر في حال وبالليل في حال. متقلب. ليه - [00:11:41](#)

انه ليس متصلا بالله هو معتمد على الاسباب المتغيرة. معتمد على هذه المتغيرات فيكون قلبه متغير ايضا لكن المطمئن بالله عايزك تتخيل مشهد فزع القلب عند سماع خبر مؤلم خبر في رزقك في مستقبلك - [00:12:01](#)

في امنك سمعت الخبر والقلب يضطرب ده امر خارج عن ارادتك انت عايز تسكت قلبك مش عارف تحط ايدك الاتنين على القلب وتقول له اهدأ يا قلب لا نستطيع تريد ان هو قلبك انت لا تستطيع ان تتحكم فيه تقول له اهدأ يا قلب لا يستجيب - [00:12:24](#)  
ثم انت تقوم سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله. والله اكبر وحسبي الله ونعم الوكيل. ولا حول ولا قوة الا بالله. ثم تفاجأ بان القلب يستجيب. الله اكبر. هذا القلب كان يبحث عن هذا الذكر. هذا القلب لم يكن يبحث عن - [00:12:48](#)

او عن كلام بشر هذا القلب يبحث عن خالقه يبحث عن هذه الازكار التي تقول له مما تخاف هو الله مما تخاف؟ خايف من ايه؟ انت معك ربنا نزه الله عن النقص قل سبحان الله احمد الله على النعمة قل الحمد لله لابد ان توقن ان الله اكبر من كل - [00:13:13](#)  
كل مخلوق ان الله اكبر من كل مخلوق؟ فتقول الله اكبر. فتعتمد عليه وتقول حسبي الله ونعم الوكيل وتقول له لا حول ولا قوة الا بالله. فيطمئن القلوب في ناس لما تقول لها - [00:13:40](#)

اوقات للازمات اذكر الله يشمئز. والعياذ بالله. هتتحل ازاي في ناس كده واذا ذكر الذين من دونه في ناس في الاول الذين لا يؤمنون بالآخرة واذا ذكر الله وحده لما تقولوا ربنا - [00:13:56](#)

بس اشمئزت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة والعياذ بالله واذا ذكر الذين من دونه فلان او فلان او فلان يستبشر. ليه يستبشر؟ حسن المشكلة هتتحل اذا هم يستبشرونك ايوة كده هي كده هتتحل فلان معه منصب فلان معه مال فيستبشر. اما اهل الايمان - [00:14:14](#)  
ان لا يستبشرون الا بذكر الله. يعلم ان الله هو الاول والآخر. يعلم ان كل هذه الاسباب تفنى وتتقلب تتغير ولا يبقى شيء على حاله. فيستبشر بذكر الله وفقط الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بايه؟ هذا هو اصلا قلب يعني هو متقلب من اسمه - [00:14:40](#)

لكن حينما ذكر الله استقام مشهد القلب الفزع المضطرب الفؤاد المشتعل تقول له سبحان الله فليهدأ الحمد لله فيهدأ الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله. وكيف لا تطمئن القلوب بذكره؟ الا بذكر الله تطمئن الخلف - [00:15:09](#)  
ينبغي لها ان تطمئن. هذا القلب الذي لن يطمئن بذكر الله لن ينفعه شكر. القلب الذي لا يطمئن بذكر الله لن ينفعه شيء اي شيء هتطمئن به. ويكون غير الله سبحانه وتعالى اعلم انه - [00:15:33](#)

وسوف يزول سوف يتغير هكذا هي الدنيا الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله. الا بذكر الله تطمئن القلوب نحن مقبلون على هذا الموسم موسم الذكر موسم الاطمئنان بذكر الله. ان تكون مطمئنا - [00:15:53](#)

كفاية طول السنة التقلبات دي. والتغيرات مقبلون على موسم العشر الاوائل من ذي الحجة. هذا الموسم موسم اكثر من ذكر الله فتزداد اطمئنانه تزداد رسوخا تكون مطمئنين. الطمأنينة فيها استقرار فيها انخفاض. فيها ركون - [00:16:17](#)  
انك انت تكون مطمئن تكون هادئ تكون ان تكون هادئا هذا لا يكون ابدا للقلب المتقلب الا بذكر الله سبحانه وتعالى. لذلك حينما قال ربنا سبحانه وتعالى يا ايها النفس المطمئنة - [00:16:40](#)

النفس التي وصفت بالاطمئنان التام جت معها الف ولام واسم فعل يا ايها النفس النطمئنة مش مطمئن اوقات اوقات لا اصبحت دائمة الاطمئنان. هذا النداء جاء في اخر سورة الفجر. والفجر يخبركم - [00:16:58](#)  
ربنا في هذه السورة ان هناك اناس يطمئنون بالفجر وبالليالي العشر وبالشفع والوتر وبالليل اذا يسر يأخذون زادهم من الليل الاطمئنان. ليواجهون تقلبات النهار يأخذون زادهم من الليالي العشر في موسم العشر من ذي الحجة - [00:17:22](#)

يواجهون تقلبات الزمان طوال عام يأخذون زادهم في اليوم من صلاة الفجر يأخذون زاد الطمأنينة من هذه العبادات ولكن يخبرنا الله سبحانه وتعالى في نفس السورة ان من الناس من اطمأناً بمدينة ارى ذات العماد او بقوته - [00:17:42](#)  
او بجنوده ذو الاوتاد فرعون من الناس من اطمئن بجنوده وبقصره وبقوته وبمنازله وبعتاده كل هؤلاء اين ذهبوا الانسان اللي بيطمئن بالمال اذا اتاه المال قال ربي اكرمني. واذا ذهب عنه المال قال ربي اهانك. قال الله كلا - [00:18:02](#)

لن تحصلوا الطمأنينة هكذا. كيف نحصل الطمأنينة يا رب؟ الفجر ليال عشر. بالشفع والوتر والليل اذا يسر هذا هو زاد المؤمن المطمئن. فاذا حافظ عليها فعند موته في اشد لحظات - [00:18:27](#)

الفرع في مفارقة الدنيا يخرج تخرج روحه يترك زوجته يترك اولاده يترك احبابه يترك ما له واسبابه وظيفته يترك عالما طالما عاش فيه الى عالم لا يعلم عنه شيء يرى مخلوقات لأول مرة يراها. يذهب الى عالم غريب يذهب الى مستقبل لا يعرف عنه شيئا -

[00:18:47](#)

هو فرع فيقول الله يا ايتها النفس التي لطالما كنت مطمئنة بذكره ان الاوان ان ترجعي اليه يا ايتها النفس التي لطالما بكيتي من خشيته ولطالما سعدت بالوقوف بين يديه. ولا - [00:19:17](#)

سجدتي وبكيتي وخشعتي وذكرتي يا ايتها النفس ان الاوان يا ايتها النفس المشتاقة ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه. يا ايتها النفس التي كنت تذكرينه في خلوة ايتها النفس التي كنت في كل صعوبة تمر عليك تمنين نفسك وتقولي - [00:19:44](#)

سوف يأتي يوم ونراه مش مهم المصيبة دي المهم الانسان يثبت على الايمان حتى يراه. يا ايتها النفس ان الاوان. يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك الذي رباك الذي ذكرته الذي وقفت بين يديه في الفجر وذكرته في - [00:20:16](#)

الليالي العشر واستغفرتيه في الليل اذا يسأل. ارجعي الى ربك. راضية راضية ادخلي في عبادي في ضمن زمرة هؤلاء. عباد مخصوصين ادخلي جنتي هكذا يكون الاطمئنان بالله اما الذي يطمئن بسبب او بمنصب او بفتنة او بزيانة او بمال يكون دائم التغير

يكون - [00:20:41](#)

القلق يكون دائما الاضطراب كل يوم فيه خبر اسعار الحاجات اخبار الاقتصادية اخبار الامنية الاخبار العالم اخبار الصحة الفيروسات الادوية كل شيء حوالين ممكن يصيبك بالفرع كيف يعيش الانسان في هذا العالم بدون ارتباط بالله؟ يعيش ازاى - [00:21:11](#)

كيف يعيش الان شاب وهو يخاف من المستقبل يخاف من المجهول كيف يعيش بدون طاعة؟ يكاد يصيبه الجنون اصلا لن يستطيع ان يسيطر على كل هذه الامور لكن حينما يذكر - [00:21:40](#)

من بيده الملك حينما يذكر من له مقاليد السماوات والارض حينما يذكر من يحكم فلا معقب لحكمه. حينما يذكر من كل يوم هو في شأن. حينما يذكر السميع القريب المجيب الرحيم اللطيف الكريم الجميل الحي السدير - [00:21:58](#)

حينما يلقيه يطمئن فيهدأ القلب فكأن القلب يقول لك هذا ما كنت ابحت عنه دعك من البشر دعك من الاسباب لن اهدأ ولن اطمئن الا بذكره. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يعيننا على ذكره - [00:22:26](#)

استغفر الله لي ولكم الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده محمد صلى الله عليه وسلم. احبتي في الله حينما جاء الاعرابي النبي صلى الله عليه وسلم وقال له ان شرائع الاسلام قد كثرت عليك. هذه الشكوى التي يشتكيها اهل الايمان - [00:22:48](#)

بل وقد يشتكي اهل الدنيا ان الاسباب قد كثرت عليه وان المشاغل قد كثرت عليه. وان الفتن قد كثرت عليه. وان الدنيا مليئة بالمشاغل والمتغيرات. فماذا نفعل؟ ركز مع المشكل - [00:23:29](#)

كده دي ولا الشغلانة دي ولا المصيبة دي ولا الخبر ده. احداث عجيبة لا سيما مع تواصل العالم ومواقع التواصل اصبح الانسان يمكن يجلس ساعة واحدة على موقع من مواقع التواصل يخرج بالاف - [00:23:43](#)

الاخبار خبر مؤلم وخبر مفرح وخبر سعيد وخبر حزين فيقلب القلب. يمكن ساعة واحدة امام الاخبار تجعل الانسان في قمة الاضطراب الى اين سيذهب؟ من الذي سيحل هذه المشكلة؟ وهذه وهذه المصيبة وهذه الملمة من الذي سيفعل كل هذا؟ انا -

[00:24:00](#)

الضعيف المسكين مهما اوتيت من قوة كيف سافعل؟ كيف ساواجه هذا العالم المتغير؟ طيب اختياراتي طب حياتي طب نقبل ماذا سافعل؟ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال لسانك رطبا بذكر الله - [00:24:20](#)

هذه نصيحة نبوية صلى الله عليه وسلم المسددة لا يزال لسانك رطبا اياك ان ييبس اللسان فيقلب القلب اياك ان ييبس الاسلام. بمجرد ما يتوقف اللسان عن الذكر يبدأ القلب يبحث عن مأوى اخر. خلاص توقف الغذاء توقف - [00:24:39](#)

المدد فيبدأ القلب يضطرب. توقف انقطع عنه الماء. كالسمكة اخرجت من الماء. فتضطرب وتتقلب وتبحث عن مأوى فتنتقل الى هذا والى هذا والى هذا السبب والى هذا المنصب والى هذا المال فلا تجد مأوى فتذكر الله - [00:25:00](#)

مرة اخرى فيهدأ القلب العجيب اننا تمر علينا مواسم ونذوق طعم الطاعة. ونذوق لذة الطمأنينة لذة الطمأنينة بذكره ثم بالرغم من ذلك ننصرف عنه. وننشغل عنه. في كل مرة نكون فيها في منتصف البحر. نلجأ اليه - [00:25:20](#)

ونتضرع اليه فهو ينجينا. ثم بعد ذلك ننساه. في كل مرة نقع في ازمة ونقع في مصيبة ويتخلى عنا الناس وتتخلى عنا الاسباب ولا نجد من يقف بجوارنا الا هو امن يجيب المضطر اذا دعان - [00:25:43](#)

ونلجأ اليه ويكشف الغمة ويكشف الكرب. ثم ننساه هذا الانسان الذي ينسى كثيرا جاء موسم الذكر جاء زاد العام. العشر الاوائل ذو الحجة هذا الموسم افضل ايام الدنيا. هذا موسم الذكر. حينما يقول النبي صلى الله عليه وسلم انما جعل - [00:26:03](#)

الى الطواف والسعي ورمي الجمار لاقامة ذكر الله ان يأتي الناس من كل مكان في العالم يدفعون اموالا طائلة ويبدلون جهودا ليقتدوا في هذا المكان. لماذا؟ ليذكروا الله. حينما قال - [00:26:32](#)

قال موسى عليه السلام رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني يفقه قولي واجعل واجعل لي وزيرا من اهلي اخي اشد به ازري واشركه بيدك. كل هذه طلبات. ليه - [00:26:52](#)

كي نسبحك كثيرا ولن تذكرك كثيرا لذلك حينما قال الله له كلمة يذوب منها القلب واصطنعتك لنفسك بعض الاسرائيليات حينما سمعها موسى قال حسبي حسبي. مش عايز حاجة من الدنيا تانية - [00:27:08](#)

يكفيني ذلك. واصطنعتك لنفسك. فقال حسبي حسبي اذهب انت واخوك باياتي ولا تنيا في ذكري. لا تضعفا. لقد طلبت هذه الطلبات لتحافظ على الذكر. فها انا طلبات طلباتك وقد اوتيت سؤلك لتحافظ على الذكر. فاياك ان تنسى طلبك. واياك ان - [00:27:31](#)

اتنسى املك واياك ان تنسى سبب الطمأنينة. اياك ان تنشغل بتنفيذ الامر وتنسى الامر. اياك ان تنشغل بطغيان فرعون وتنسى خالقه ولا تنيا في ذكر لا تضعفا في الذكر. القلب في مواجهة الناس قد يضعف وينسى ذكر الله - [00:28:01](#)

لما قال له الله سبحانه وتعالى اذهبا الى فرعون انه طلب قال له ولا تريا في ذكري مواجهة هذا الطاغية قد تنسيك ذكري. مواجهة الناس الاختلاط بالناس ذهابك للعمل. جلوسك في الاسرة - [00:28:26](#)

انتقاله بالاسواق كل هذه الامور قد تجعلك تضعف عن الذكر. اياك ان تتوقف لذلك كان الذكر في اشد المواطن سببا للثبات. اذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله بعض الاثار ان كان بعضها بعض اهل العلم والمعنى حسن - [00:28:43](#)

قال الله سبحانه وتعالى في الحديث القدسي ان عبدي كل عبدي يعني عبدي الكامل في العبودية ان عبدي كل عبد الذي يذكرني حينما يلاقي قبره يعني في المعارك حينما تشتبك في الحياة وتذكر - [00:29:06](#)

يعظم الاجر. لذلك كان ذكر دخول السوق اعظم اجرا. كان ذكر دخول السوق اعظم اجرا. ليه؟ الناس بتنسى وعبادة في الهرج كهجرة الى النبي صلى الله عليه وسلم. في هذه الاوقات حينما ينشغل الناس بالاسواق او هذا ينشغل - [00:29:26](#)

وهذا ينشغل بطغيان البشر وهذا ينشغل بتأصيل الاسباب. وانت تذكر الله يباهي بك الله الملائكة. ويقول انظروا الى عبدي لم ينساني انظروا الى عبدي ولله المثل الاعلى. تخيل ان مجموعة من الالباء سافر اولادهم للخارج للعمل. عشان يجيبوا فلوس. طيب - [00:29:46](#)

ويظل واحد منهم له ابن بار يتصل به كل يوم. يجلس مع اصحابه ويقول انظروا الى ابني لن ينساني. لن ينشغل عني بجمع المال لم ينشغل عني بزوجته واولاده. انظروا اليه واليه ماذا بعد؟ يباهي الله سبحانه وتعالى بهذا الذكر. يباهي به الملائكة - [00:30:10](#)

ذلك حينما يذهب الناس الى عرفة ويذكرون الله يباهي الله بهم الملائكة. يقول لملائكته انظروا الى هؤلاء انتم قلتم اتجعل فيها من من يفسد في الارض؟ اتجعل فيها من يفسد الدماء؟ من يفسد في الارض ويسفك الدماء؟ ونحن نسبح بحمدك - [00:30:36](#)

ونقدس لك هاؤم هؤلاء جاؤوني شعثا غربا ولاجل هؤلاء خلقت الخلق ولاجل هؤلاء خلقت الجنة. وغرزت كرامتهم بيدي. يباهي الله بهم. اسأل الله سبحانه وتعالى ان اكون واياكم ممن يباهي الله بنا الملائكة. اللهم اجعلنا لك ذكارين. اللهم اجعلنا لك ذكارين. اللهم

اجعل قلوبنا مطمئنة - 00:30:56

بذكر الله. اللهم اجعل قلوبنا مطمئنة بذكرك. ولا تلجأ الا اليك يا رب العالمين. اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. اللهم بلغنا ايام العشر واعنا فيها على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. اللهم وفقنا لفعل - 00:31:23  
لما تحب وترضى وهىء لنا من امرنا رشدا. اللهم جنبنا الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم جنبنا الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنا وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. خلق هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا استغفرك واتوب اليك - 00:31:43